الرئيس الأمريكي يتوعّد الصحافي «المطرود»

ترامب: الصين تريد التوصل إلى اتفاق تجاري

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: توعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مراسل شبكة سي إن إن جيم أكوستا، بالطرد من البيت الأبيض في حال «أساء التصرف»، وذلك في أول رد فعل له على قرار محكمة بإعادة أوراق اعتماد الصحفي.

وفي مقابلة مع برنامج «فوكس نيوز صنداي»، الجمعة، اعتبر ترامب في بادئ الأمر أن قرار المحكمة أمر جيد ولا يمثل مشكلة كبيرة، لكنه استدرك مهدداً أكوستا: «إذا أساء التصرف فسوف نطرده، أو سنوقف المؤتمر الصحفي».

وأعلن قاضي الدائرة، تيموثي كيلي، قراره، بعد مطالبة شبكة «سي إن إن» بإعادة أوراق اعتماد أكوستا، بينما تمضي قضية بشأن إلغائها قدما، وأعلن البيت الأبيض موافقته على إعادة اعتماد أكوستا بشكل مؤقت، وفي حيثيات حكمه، قال القاضي إن البيت الأبيض بحاجة إلى وضع قواعد للسلوك لأعضاء السلك الصحفي.

وأشار ترامب إلى إن موظفيه يعملون حالياً على قواعد اللياقة، وأضاف «لا يمكنك الاستمرار في طرح الأسئلة»، في إشارة إلى أن أكوستا منع المراسلين الآخرين من طرح أسئلتهم في المؤتمر الصحفي الذي شهد تلاسناً بين الرئيس والصحفيين.

وكان مراسل الشبكة لدى البيت الأبيض، اشتبك مراراً مع ترامب ومسؤولة الإعلام، سارة ساندرز، في مؤتمرات صحفية على مدار العامين الماضيين، ما دفع البيت الأبيض لسحب تصريح الدخول منه في إجراء غير مسبوق بعد التراشق مع ترامب.

وانتقدت وسائل الإعلام موقف ترامب، وأشار الكثيرون إلى أن ذلك يعد انتهاكا للتعديل الأول في الدستور الذي ينص على حرية الصحافة، وقال ترامب في المقابلة: «لا أحد يؤمن بالتعديل الأول أكثر مني، لكن إذا تصرف أحد بشكل ما على هذا النحو، سأغادر القاعة، سأقول شكراً جزيلاً لكم جميعاً، شكراً جزيلاً لكم على حضوركم، وسأرحل».

ويعتبر قرار القاضي كيلي مؤقتاً، ومن المتوقع إجراء المزيد من جلسات الاستماع في الأسابيع القليلة المقبلة لتحديد ما إذا كان إخلاء بيانات الاعتماد ينتهك حقوق شبكة «سي إن إن»، وسيستمر الأمر لمدة 14 يوما ويمكن للشبكة تقديم التماس إلى المحكمة للحصول على أمر قضائي دائم.

وأوضحت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، في بيان بعد قرار القاضي «أوضحت المحكمة أنه لا يوجد حق التعديل الأول المطلق للوصول إلى البيت الأبيض، واستجابة لها سنعيد إصدار تصريح المراسل الصعبة مؤقتا»، وأضافت «سنقوم أيضا بتطوير القواعد والعمليات لضمان المؤتمرات الصحفية المنصفة والمنظمة في المستقبل، يجب أن يكون هناك لياقة في البيت الأبيض».

من ناحية أخرى أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة أن الصين مستعدة للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة، معتبراً أنه قد لا يكون من الضروري فرض رسوم جمركية إضافية على البضائع الصينية المستوردة.

وقال ترامب «إن الصينيين يريدون التوصل الى إتفاق وقد أرسلوا لائحة تتضمن ما هم مستعدون للقيام به للتوصل الى تسوية»، قبل أن يضيف «لكن الأمر لا يزال غير مقبول بالنسبة إلي».

وتابع الرئيس الأمريكي «لقد فرضنا رسوما جمركية على 250 مليار دولار من البضائع الصينية، ونحن مستعدون لفرض رسوم على بضائع إضافية بنحو 267 مليار دولار، إلا أننا قد لا نقوم بذلك».

من ناحيته أكد الرئيس الصيني، شي جين بينغ، أمس السبت، أن العالم بحاجة إلى قواعد مشتركة للحوكمة العالمية لا تستجيب للأجندات الأنانية، وحذر من أنه لا يخرج أحد منتصراً من حرب تجارية.

وقال شي في كلمة ألقاها في قمة ملتقى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ (آبيك)، والتي تعقد في بابوا غينيا الجديدة، «التاريخ أظهر أنه في أي مواجهة سواء كانت في شكل حرب باردة أو ساخنة أو تجارية، لا يخرج أحد منتصراً».

وأضاف أنه «يجب حل الخلافات من خلال الحوار والتشاور، بدلا من محاولة إقامة حواجز أو فرض معايير على دول أخرى». وعلى الرغم من أنه لم يذكر الولايات المتحدة بشكل مباشر، أشار شي إلى أن الصراع بين الدولتين في الأشهر الأخيرة، يرجع إلى النزعة الحمائية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الغائب الأكبر عن قمة آبيك لهذا العام.

الرئيس الصيني: لا يوجد منتصر في الحرب التجارية

وأوضح الزعيم الصيني أن النظام الاقتصادي العالمي يحتاج إلى الإصلاح ليكون أكثر كفاءة في العصر الجديد، على أساس الجودة والشفافية والشمول، مشدداً على أن الدول النامية يجب أن يكون لها صوت أكبر في هذا النظام ليتم تمثيلها بشكل أفضل، بعدما تعهد الجمعة بعد وصوله إلى بورت مورسبي بتقديم مساعدات اقتصادية لجميع الدول النامية في منطقة المحيط الهادئ.

وأردف «لتحقيق نمو شامل ومستدام، لا ينبغي للدول النامية أن تطبق نفس نموذج النمو الخاص بدول أخرى، وألا تقبل أن يفرض عليها الآخرون معاييرهم».

ودافع عن تعددية الأطراف لتسوية النزاعات التجارية وأهميتها بالنسبة لمنظمات مثل منظمة التجارة العالمية أو ملتقى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ الذي يضم 21 دولة في آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك دول في أمريكا اللاتينية كتشيلي وبيرو والمكسيك.

يذكر أن منظمة «آبيك» هي أكبر التكتلات الإقليمية على مستوى العالم وتأسست في عام 1989، حيث تسعى لتشجيع التجارة الحرة والتعاون الاقتصادي في منطقة آسيا ودول المحيط الهادئ.

إصرار أمريكي.. «داعش» وراء هجوم لاس فيغاس

رواد لاس فيغاس يهرعون بحياتهم بعيداً عن الرصاص

واشنطن – «وكالات»: يدفع مسؤولون سابقون في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنظريات مبنية على أسس غير حقيقية تشير إلى أن تنظيم داعش ومجموعة «أنتيفا» المناهضة للفاشية، هما خلف الهجوم الناري الذي وقع العام الماضي في مدينة لاس فيغاس.

وذكر تقرير نشرته مجلة «نيوزويك» الأمريكية، أن هذه المزاعم كان روّج لها اليكس جونز، مذيع أمريكي مثير للجدل اشتهر بترويجه لنظريات المؤامرة عبر موقعه الإلكتروني «إنفو وورز».

وقال رينش هيغينز، الذي عمل في البيت الأبيض لعدة أشهر بمنصب مدير تخطيط استراتيجي لمجلس الأمن القومي، لصحيفة «بولتيكو» في تقرير نشر يوم الجمعة: «هناك أدلة قوية على تورط داعش في ذلك».

وبحسب «بولتيكو»، فإن هيغينز أضاف إلى العشرات من رجال الاستخبارات والعمليات الخاصة، من بينهم ضابط متقاعد من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية براد جونسون يدعمون هذه النظرية.

وتؤكد نيوزويك أن هذه النظرية التي يتعلق بها المسؤولون الأمريكيون، تتناقض بشكل كامل مع تقرير شرطة مترو بوليتان في لاس فيغاس، إذ لم تظهر للعلن إلا بعد أن أعلنها جونز غداة إطلاق ستيفن بادوك النار على 58 شخصاً وإصابة أكثر من 800 آخرين في أكتوبر 2017.

ومن ضمن المزاعم التي أطلقها هيغينز، أن الدافع خلف الهجوم كان «التحيز ضد ترامب».

وبعد مرور شهر من المجزرة، أطلق هيغينز وجونسون تحقيقا بديلا ونشر مستندا من 51 صفحة مبنية على مصادر مفتوحة، قدمها لاحقا إلى أشخاص من وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) ومكتب التحقيقات الفدرالية (أف بي آي).

وبحسب التقرير، تفى كبار المسؤولين في الجهازين الأمنيين معرفتهما المستند.

وتم نشر المستند بشكل مجهول على الإنترنت في وقت سابق من هذا العام، وزعم أن أحد سكان مدينة لوس أنجلوس، بريان هودغ، شريك بالعملية الإرهابية، واتهم المستند هودغ بأنه يعمل وسيطا بين داعش و«أنتيفا»، وهي نظرية روّج لها جونسون.

وأوضحت «نيوزويك» أن عنصراً واحداً على الأقل من الكونغرس روّج لهذه النظرية لدى الإعلام.

وكان تنظيم داعش سارع إلى تبني عملية إطلاق النار العام المنصرم، إلا أن مكتب التحقيقات الفدرالي أكد عدم ضلوع المتهم بأي تنظيم إرهابي دولي.

أستراليا: «بطل» أوقع بمسلح «داعشي» يتحوّل إلى سجين

رجل الترولي

«وكالات»: أصبح رجل مشرد – كان قد تحول إلى بطل يطلق عليه اسم «ترولي مان» أو (رجل الترولي) لاستخدامه عربة تسوق لمساعدة الشرطة في التصدي لإرهابي يحمل سكينا في ملبورن– متهماً بجرائم سطو، حسبما ذكرت تقارير محلية أمس السبت.

وكان مايكل روجرز (46 عاما)، في شارع بورك المزدحم في المدينة في 9 نوفمبر عندما قام رجل بإشعال النار في سيارة تحتوي على زجاجات غاز وهاجم أشخاصا بالقرب منه بسكين، مما أسفر عن مقتل رجل وإصابة اثنين آخرين قبل وصول الشرطة.

حاول الرجل مراراً طعن ضابطي الشرطة لكن روجرز أمسك بعربة تسوق واستمر في دفعها نحو المهاجم لمنعه من طعنهما.

وأطلقت الشرطة في نهاية المطاف النار على الرجل لوقف هياجه. وقالت الشرطة في وقت لاحق إن حسن خليف شير علي (31 عاما) وهو من مواليد الصومال كان معروفا لشرطة مكافحة الإرهاب بأنه مجند من تنظيم داعش الإرهابي.

وأصبح روجرز بطلا ونظمت حملة على الإنترنت لصالحه تحت عنوان «ليس كل الأبطال من رجال الشرطة» جمعت أكثر من 140 ألف دولار استرالي (102732 دولار أمريكي) في صندوق لمساعدته.

وظهر روجرز على قناة «إيه بي سي نيوز» وأعلن أنه «ليس بطلاً» وأنه عاش حياة مضطربة.

وقالت «إيه بي سي» اليوم السبت إن الشرطة أرادت استجواب روجرز بسبب سلسلة من عمليات السطو وخرق شروط الكفالة التي ارتكبها قبل فعله البطولي.

وسلم روجرز نفسه للشرطة في وقت متأخر من ليل الجمعة وأمضى الليل في السجن بعد اتهامه بتهمتي سطو وارتكاب جريمة بعدما تم الإفراج عنه بكفالة، وقد مثل أمام المحكمة أمس السبت وفقا للقناة.

العثور على غواصة أرجنتينية مفقودة بعد عام من اختفائها

«وكالات»: ذكرت السلطات في وقت مبكر من صباح أمس السبت أن غواصة مفقودة تابعة للبحرية الأرجنتينية عثر عليها بعد عام من اختفائها.

وقالت البحرية الأرجنتينية – في بيان نقلته وزارة الدفاع على موقع تويتر– إنه تم العثور على الغواصة «إيه ار ايه سان خوان» في مكان غير محدد في المحيط الأطلسي على عمق 800 متر.

وجاء في التغريدة «لقد تم تحديد هوية /ايه ار ايه سان خوان/».

وبدأت عملية بحث دولية ضخمة بعد أن اختفت الغواصة في 15 نوفمبر من العام الماضي، ولكن تلاشت الآمال في العثور على طاقم الغواصة البالغ عددهم 44 شخصاً على قيد الحياة بعد أسبوعين وتم تقليص عملية البحث.

وأول أمس الخميس، كانت شركة المسح الأمريكية الشمالية «أوشن انفينيتي» على بعد 48 ساعة فقط من التخلي عن البحث عندما عثرت على جسم غير معروف في قاع المحيط تبين فيما أنها الغواصة المفقودة.

ماي تقلل من أهمية المقترحات المعارضة لمسودة اتفاق «بريكست»

لندن – «وكالات»: قللت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس السبت، من أهمية الاعتراضات على مشروع مسودة الاتفاق التي توصلت إليها مع الاتحاد الأوروبي بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قائلة إنها لن تسهم في التغلب على المشكلات.

أدى مشروع الاتفاق الذي تم التوصل إليه الأربعاء حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى استقالة 4 من وزراء ماي لا سيما بسبب معارضتهم البنود المقترحة بشأن مقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية بعد الخروج المقرر في 29 مارس 2019.

وتواجه ماي التهديد بتصويت على حجب الثقة عنها حتى داخل حكومتها حيث يحاول 5 وزراء من المشككين في الاتحاد الأوروبي إقناعها بتغيير مشروع الاتفاق، حسبما أفادت عدة وسائل إعلام السبت.

وقالت ماي في مقابلة مع صحيفة «ديلي ميل» السبت: «يقول الناس: إذا كان بإمكانك أن تفعلي شيئاً مختلفاً بعض الشيء قد تختفي مشكلة شبكة الأمان (لتجنب عودة الحدود البرية بين إيرلندا وإيرلندا الشمالية بعد بريكست). لكن هذا لن يحدث. هذه المشكلة ستظل موجودة».

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

وحصلت ماي على فترة هدنة الجمعة، متجنبة موجة ثانية من الاستقالات وعلى دعم وزيرين مؤثرين من المشككين بالانتماء للاتحاد الأوروبي هما وزير البيئة مايكل غوف ووزير التجارة الدولية ليام فوكس، كما تمكنت من استبدال الوزراء المستقيلين وعينت ستيفن باركلي، وهو محام مثلك في أوروبا، عمره 46 عاماً وزيراً لبريكست.

ولكنها لم تكسب المعركة بعد إذ أوردت صحيفة «ديلي تلغراف» أن 5 من الوزراء المؤيدين لبريكست بينهم مايكل غوف يريدون الضغط عليها لكي تعود إلى بروكسل وتفاوض على إمكانية أن تتراجع بريطانيا من جانب واحد من الترتيبات التي تم الاتفاق عليها بشأن إيرلندا الشمالية بعد الخروج من الاتحاد.

وتضم المجموعة عدا عن غوف وزيرة العلاقات مع البرلمان أندريا ليدسوم ووزير التجارة الدولية ليام فوكس ووزيرة التنمية الدولية بني موردونت، ووزير الدولة للثقل كريس غرايلنغ، وفق «بي بي سي» و«ديلي تلغراف». وفي الأسبوع المقبل، قد يبدأ تصويت على حجب الثقة عنها للإطاحة بها إذا حصلت المذكرة على تأييد 15% من نواب المحافظين، أي 48 نائباً. وأعلن نحو 20 من نواب الحزب أنهم يؤيدون ذلك.

وقالت تيريزا ماي لصحيفة ديلي ميل «مررت بيومين صعبين» ووجهت الشكر لزوجها على دعمه لها.

لافروف: الغرب يسعى لتحويل البلقان إلى قاعدة ضد روسيا

موسكو – «وكالات»: اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الدول الغربية بالسعي حثيثا لتحويل شبه جزيرة البلقان إلى قاعدة ضد روسيا، طبقا لما ذكره موقع «روسيا اليوم» أمس السبت.

وقال في حديثه لصحيفة «تلغراف صربيا»: «بعد انتهاء الحرب الباردة تخلت الدول الغربية عن العمل المشترك لتشكيل هيكل الأمن المتساوي غير القابل للتجزئة في المنطقة الأورو أطلسية، والذي كانت تدعو إليه روسيا بإلحاح، وبدلاً من ذلك اختارت طريقا مسدودا لتوسيع المنطقة الجيوسياسية الخاضعة لها، وإنشاء خطوط تقسيم جديدة في القارة الأوروبية».

وأضاف «فمثلاً قامت الدول الغربية عام 1999، خلافاً للقانون الدولي، بقصف يوغسلافيا على مدى شهرين، ثم اعترفت بانفصال إقليم كوسوفو في محاولة لتشريع عدوانها».

وعبر لافروف عن اعتقاده بأن الانقلاب المسلح في كييف عاصمة أوكرانيا في فبراير عام 2014، الذي نظمته ودعمته واشنطن وعدد من الدول الأوروبية، أصبح من إحدى نتائج السياسة الغربية المعادية لروسيا.

وأضاف «نتيجة ذلك جرى زج أوكرانيا، التي تملك كل ما هو ضروري لتكون دولة ناجحة ومزدهرة، في نزاع دام»، وتابع «بشكل انطباع أن الدول الغربية لم تستخلص العبر من الكارثة الأوكرانية، وتتخذ اليوم محاولات حثيثة لتحويل البلقان إلى قاعدة جديدة ضد روسيا، وتدعو بلدان المنطقة بإلحاح للاختيار بين موسكو من جهة، وواشنطن وبروكسل من جهة أخرى».

وأكد الوزير الروسي أن بلاده تقيم عالياً السياسة الخارجية المستقلة ومتعددة الجوانب التي تمارسها صربيا، وفقا للمصالح الحقيقية للشعب الصربي، وأضاف «نعرف أن بلغراد تواجه ضغطا جديا يهدف إلى إجبارها على وقف التعاون المفيد مع بلدنا، لكن أشقاءنا الصربيين يتصدون إلى ذلك بشكل ثابت».

وفي الوقت ذاته، أشار لافروف إلى استعداد روسيا لبحث كل صيغة للتسوية حول إقليم كوسوفو تكون مقبولة بالنسبة لبلجراد نفسها، وعبر عن أمله بأن تسهم نتائج المحادثات بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والصربي ألكساندر فوتشيتش المقرر إجراؤها في يناير المقبل، في مواصلة تعزيز العلاقات المتعددة الجوانب بين البلدين.